

بحار الأنوار

[181] اللهم أكرمني في مجلسي هذا كرامة لا تهينني بعدها أبدا، وأعزني عزا لا تذلني

بعده أبدا، وعافني عافية لا تبتليني بعدها أبدا، وارفعني رفعة لا تضعني بعدها أبدا،
واصرف عني شر كل جبار عنيد، وشر كل قريب وبعيد، وشر كل صغير وكبير، وشر كل دابة أنت
أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، اللهم ما كان في قلبي من شك أو ريبة أو جحود أو
قنوط أو فرح أو مرح أو بطر أو بدخ أو خيلاء أو رياء أو سمعة أو شقاق أو نفاق أو كفر أو
فسوق أو معصية أو شيء لا تحب عليه وليا لك، فأسألك أن تمحوه من قلبي، وتبدلني مكانه
إيمانا، ورضا بقضائك، ووفاء بعهدك ووجلا منك، وزهدا في الدنيا، ورغبة فيما عندك، وثقة
بك، وطمأنينة إليك، وتوبة نصوحا إليك، اللهم إن كنت بلغتناه وإلا فأخر آجالنا إلى قابل
حتى تبلغناه في يسر منك وعافية يا أرحم الراحمين، وصلى الله على محمد وآله كثيرا ورحمة
الله وبركاته. وداع آخر لشهر رمضان رويناه باسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى
التلعكبري رضي الله عنه باسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: من ودع شهر رمضان في آخر
ليلة منه وقال: " اللهم لا تجعله آخر العهد من صيامي لشهر رمضان، وأعوذ بك أن يطلع فجر
هذه الليلة إلا وقد غفرت لي " غفر الله له قبل أن يصبح، ورزقه الانابة إليه. وداع آخر لشهر
رمضان وجدناه في كتب الدعوات: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي لا يدرك العلماء
علمه، ولا يستخف الجاهل حلمه، ولا يحسن الخلاق وصفه، ولا يخفى عليه ما في الصدور، خلق
خلقه من غير أصل ولا مثال، بلا تعب ولا نصب، ولا تعليم، ورفع السموات الموطودات بلا أصحاب
ولا أعوان وبسط الأرض على الهواء بغير أركان، علم بغير تعليم، وخلق بلا مثال، علمه بخلقه
قبل أن يكونهم كعلمه بهم بعد تكوينه لهم، لم يخلق الخلق لتشديد سلطان، ولا لخوف من زوال
ولا نقصان، ولا استعان